

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

سنة من لدن فتحها واستمر الأمر على ذلك .

وكان محمد بن يزيد عامل إفريقية لسليمان بن عبد الملك لما بلغه مهلك عبد العزيز بن موسى بن نصير بعث إلى الأندلس الحر بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفي فقدم الأندلس وعزل أيوب بن حبيب وولي سنتين وثمانية أشهر .

ثم بعث عمر بن عبد العزيز على الأندلس السمع بن مالك الخولاني على رأس المائة من الهجرة وأمره أن يخلص أرض الأندلس فخلصها وبنى قنطرة قرطبة واستشهد غازيا بأرض الفرنجة سنة ثنتين ومائة فقدم أهل الأندلس عليهم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي إلى أن قدم عنيسة بن سحيم الكلبي من قبل يزيد بن أبي مسلم عامل إفريقية فقدمها في صفر سنة ثلاث ومائة فاستقام أمر الأندلس وغزا الفرنجة وتوغل في بلادهم واستشهد سنة سبع ومائة لأربع سنين وأربعة أشهر .

ثم تابعت ولاية الأندلس من قبل أمراء إفريقية فكان أولهم يحيى بن سلمة الكلبي أنفذه بشر بن صفوان الكلبي والي إفريقية لما استدعى منه أهل الأندلس واليا بعد مقتل عنيسة فقدمها آخر سنة سبع وأقام في ولايتها سنتين ونصف ولم يغز وقدم إليها عثمان بن أبي نسعة الخثعمي واليا من قبل عبدة بن عبد الرحمن السلمي صاحب إفريقية وعزله لخمسة أشهر بحذيفة بن الأحوص القيسي فوافها سنة عشر وعزل قريبا يقال لسنة من ولايته واختلف هل تقدمه عثمان أو هو تقدم عثمان ثم ولي بعده الهيثم بن عبيد الكلابي من قبل عبدة بن عبد الرحمن أيضا قدم في المحرم سنة إحدى عشرة وغزا أرض مقوشة فافتتحها وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائة لسنتين من ولايته وقدم بعده محمد بن عبد الله الأشجعي فولي شهرين ثم قدم عبد الرحمن بن